



من يربح ماتش الايجارات ممثلو المالكين أم ممثلو المستأجرين؟

حرف في لبنان
ماتش الايجارات
ممثلو المالكين
أم ممثلو المستأجرين؟

مشروع قانون الايجارات الذي أحاطته لجنة
الانارة والعمل البرلمانية على مجلس النواب
والذي قال فيه أحد النواب انه « لو اعطي
للمالكين أصحاب البيوت ان يضعوا قانونا
جديدا للايجارات لا تجرأوا على وضع
مثله » . هذا القانون رفض مواصفات
الهيئة الفخمة كما جاءت في مشروع قانون
الحكومة الذي أميل على المجلس في كانون
الاول ١٩٧٢ واستثنى من أحكامه الفيلات
والبنية الفخمة (بمواصفات قانون ٩ ايار
١٩٧٢) والبنية العادية التي انضمت بعد
١٩٧٢ والتي خضعت اجباريا لاحكام
اجارات البنية الفخمة .
وعلى رغم ذلك ظهرت اتجاهات في
صفوف النواب . فلهذه من طالب بدمج
التخمين على أساس ان يكون بدل الاجار
بمسة ٨ في المئة من كلفة البناء . وهذا
الاتجاه يطالب به السيد كمال جبريل
وحزبه . وريق محارب مشروح قانون
الحكومة مع الاتجاه بتعديل زيادة اجارات
او خفضا كالتالي البر منصور .

وزير الدولة جوزف شاعر ، عضو لجنة
الانارة والعمل هو ضد مبدأ التخمين لأنه
« يقسح في المجال لقامة عشرات الوف
الدعوى ومن ثم تعيين الخبراء إضافة إلى
أن مثل هذا التقاضي بين الفرقاء يترك
أثرا سيئا على علاقاتهم كما يفتح عده
تقدير لتسبب منوعة من قيمة المأجور كما
هي الحال بالنسبة إلى البديل العادل » .
وهو يعتبر « ان تطبيقه على الاجارات
القديمة يعني نتائج فاشمة » .
ويشير شاعر رفض مواصفات البناء
الفخم « كما وردت في مشروع الحكومة »
بأنها غير عادلة « إذ يتعذر على المالكين
أن يضيفوا هذه المواصفات خلال سنة فضلا
عن تعذر تحقيق بعضها كبناء مراب
مثلا ... إضافة إلى ما تتطلبه هذه
المواصفات من تكاليف باهظة » .
وأضاف : « ان المقيمين الذين يقيمون
كلية الصغار « بمعنى ان الذي يوفر
الضروريات إلى جانب الفخمة تبقى
التي تقل عن ٤٠٠٠ ليرة سنويا فتتفهم
زيادة مقارنا ٢ في المئة من بدل الاجار
على اعتبار ان هذه الاجارات هي اجارية
فخمة بالاسم » . وقد حقق المشروع حق
استرداد الزيادة التي دفعت بين ١ - ١
١٩٧٢ و ٢١ ايار ١٩٧٢ إذا كانت تحقق ١٥
في المئة سنويا كما حرم على المالك حق
إخراج المستأجر إلا لأسباب أخرى وهذا الأمر
هو غير ما تخضع له البنية الفخمة أو
المستأجرة بحكمها والتي تحقق اجاراتها
الزائدة ١٥ ليرة سنويا » .
الآن ما ورد في الفقرتين الثالثة والرابعة
من المادة الثامنة من مشروع لجنة الانارة
والعمل يبدو مبعثا وخائفا لتأويلات كثيرة
هي نقض ما ورد على لسان الوزير شاعر
أذ تنص الفقرة الثالثة على ما يأتي :
« تنفي وتشرذم الزيادة أو الزيادات التي
دفعتها أو تعهد بدفعها ما بين ١/١/١٩٧٢

مشروع وسط

الغواب بطرس حرب وشهير
البحر والبر منصور وفريد جبران
وشفيق بدر ومير أبو فاضل وشعوا
مينة لتتمتع مشروع قانون
الاجارات الذي اقترحه الحكومة
ومعلق لجنة الانارة والعمل ، وصفا
الشكل الأساسي :
١ - زيادة مواصفات البناء
٢ - حظر الملاء المأجور لتسبب
انتهاء العقد
٣ - خفض اجارات البنية الفخمة التي
تعد فخمة بالنسبة إلى المواصفات
التي يجب ان تكون ٥ في المئة للايجارات
المعقودة قبل ١٩٧١ و ١٥ في المئة
للإيجارات المعقودة بعد هذا التاريخ
٤ - التمسك بالتاريخ ثابتة لتتضمن
٥ - وضوابط ذلك البناء الفخم
حسب المواصفات القديمة « ويعلمه
من أن يعمل بشرط عقد الاجار
(الملاء السالف - الغواب - المصعد -
الدفعة) تحت طائلة خفض بدل
الاجار بمسبة ٥٠ في المئة »
٦ - زيادة تقويض الاختلاف لتسبب
المعالي
٧ - ترك الاجارات الموسمية
حرة » .

عادت الشكوى الى المرفأ

بلغ ازحام المرفأ في مرفأ
بيروت ثروة هذا الاسبوع وتغطي
ما كان في موسم الازحام خلال
العام ١٩٧٢ . وبلغ عدد البواخر يوم
الخميس ٥٠ بينها ١٤ باخرة من
خارجة فضل عن ٢٠ باخرة مسجلة
وكانت شركات الملاحة الاجنبية
زادت أسعار الشحن بمسبة ٢٠ في
المنطقة باستثناء الولايات المتحدة -
تضاف إليها ١٨٥ في المئة زيادة
في أسعار النقل وبين ٢٠ و ٣٥
في المئة زيادة على بوالص التأمين
في المرفأ زيادة على بوالص التأمين

ويرد السيد رزق الله ثابت « أمين
سر غرفة الملاحة الدولية » اسباب
الازحام إلى التالي :

- ١ - أن الدولة غائبة
- ٢ - أن المصداق والتأخير
والغش الرابع ما زالت على حالها
رغم الاجتماعات المتكررة التي
عقدت منذ سنتين
- ٣ - اعتبار بعض التجار
المنابر كالبها خاصة بهم وفرض
بشائهم فيها مدة ٢ أو ٣ أشهر
لإيجار زهيد
- ٤ - أيام التطول في المرفأ
والتي تبلغ في السنة ٨٢ يوما على
أقل تمديد منها ١٩ يوما عطلة كاملة
في المرفأ تدخل بشائهم من
غير إخراج غيرها فتتكدس داخل
الميناء
- ٥ - عجز الصنادير عن
الاستيعاب ، لأن الاثلاث في الأيام
العملية يبلغ ١٠ ألف طن في مقابل
إخراج لا يتعدى خمسة آلاف
- ٦ - توقف الترانزيت حاليا
بسبب التلويح وأقال الطرقات «
ويؤكد السيد ثابت انه يجب اتخاذ
إجراءات « لأن هناك ٨٠ ألف طن
تتكدس ما يفرغها « لأن الزيارات
تتوقف مستهلك وهذا لا يجوز »

جدول مقارن لوصاف البناء الفخم كما وردت في قوانين الاجارات

قانون ٧ ايار ١٩٥٤ *	القانون ٦٧/٢٩ (ايار ١٩٦٧)	مشروع القانون الذي اقترحه الحكومة وانحلت على المجلس في تاريخ ١١/١١/١٩٧٢	مشروع قانون الاجارات كما اقترهته لجنة الانارة والعمل
١ - مصعد كهربائي . ٢ - بواب . ٣ - جهاز مشترك للتدفئة .	١ - مصعد كهربائي . ٢ - بواب يقيم في مكان خاص عند مدخل البنية في صورة مستترة وفي مكان يمكنه الاشراف الفعل على المدخل . ٣ - ماء سلخ جار من دون انقطاع طوال السنة يؤمن بواسطة جهاز مركزي أو جهاز خلص لكل مسكن . ٤ - جهاز لياه أو خزان خلص يؤمن وصول الماء إلى كل شقق البنية طوال السنة . ٥ - جهاز تدفئة يعمل في صورة متواصلة من ١١/١٥ إلى ٣١ آذار من كل سنة . ٦ - صندوق بريد لكل مسكن عند مدخل البنية .	١ - كما في القانون ٧/٢٩ ٢ - كما في القانون ٧/٢٩ ٣ - كما في القانون ٧/٢٩ ٤ - كما في القانون ٧/٢٩ ٥ - كما في القانون ٧/٢٩ ٦ - كما في القانون ٧/٢٩ ٧ - جهاز للتبريد يعمل في صورة منتظمة من ١٥ حزيران ولغاية ١٥ ايلول من كل سنة . ٨ - إضافة مصعد كهربائي إلى كل بناء مؤلف من ١٦ إلى ٣٠ شقة ومصعد للمؤلف من أكثر من ٣٠ شقة . ٩ - انترفون يتصل مباشرة بكل شقة . ١٠ - مراب لا تقل مساحته عن ٢٠٪ من كامل مساحة البناء .	١ - اكتنى زيادة الاجور للبنية العادية المنشأة قبل ايار ١٩٦٧ ولم يذكر أي مواصفات للبنية الفخمة مكتفيا بمواصفات قانون ايار ١٩٦٧ . ٢ - الفقرة الثانية من المادة الاولى تنص على التالي : « لا يسري التحديد على الفيلات وبيوت السكن في البنية الفخمة المنشأة قبل صدور هذا القانون أو بعده وكذلك على بيوت السكن في البنية العادية المنشأة بعد ٩ ايار سنة ١٩٦٧ أو خلال العمل بهذا القانون » .

* اقتضت قوانين : ١٩٥٦/٦/٢١ و ١٩٥٨/١٢/٢٤ و ١٩٦٠/٥/٢ و ١٩٦١ و ٣١ تموز ١٩٦٢ على زيادة الاجارات او خفضها .

مكررا قلبلا وكنب المدخل المحدود

المعيد رمون اده صاحبها لمادة السابقة في قانون البنية الفخمة
يؤيد مواصفات البناء الفخم كما وردت في مشروع الحكومة المجلد على
المجلس ويعمل فيها فقرة هي « ان يعمل جهاز التبريد لغاية ١٥
تشرين الاول بدل من ١٥ ايلول » . كما يطالب بإنشاء شبكة مشتركة
لتصريف الزبالة تفني عن وضع البراميل أمام البواب .

لكن المعيد يفضل تشجيع البنية ذات البند المجمل بان تستثنى
من احكام قانون الاجارات البنية ذات البند المجمل التي تستثنى او
يتم الشاؤها وتصبح صالحة للتأجير بعد نشر القانون والتي تنصف
بالمميزات الآتية :

- ١ - ألا تتألف من أكثر من غرفتين او ثلاث غرف نوم وقاعة
استقبال وغرفة طعام ومطبخ وغمام وتدفئة مثلاً .
- ٢ - فيها مصعد كهربائي عندما يكون البناء مؤلفا من أكثر
من طابقين إضافة إلى الطابق الأرضية .
- ٣ - فيها بواب يقيم في البناء « اذا كان هذا مؤلفا من أكثر
من طابقين إضافة إلى الطابق الأرضية » شرط ان تكون اقامته
مستترة في مكان يمكنه من الاشراف الفعلي على مدخل البناء » .
ويشير المعيد تخفيفه لهذا النوع من البنية « بأنه ضروري لذوي
الدخل المحدود خصوصا ان وسائل التدفئة باتت متوافرة وأن البناء
اذا كان مؤلفا من ثلاث طوابق لا يحتاج إلى مصعد ، وهذه المواد
هي التي تزيد من كلفة البناء وتضيق في رفع بدل الاجار »
ويضيف : « ربما تخوف المواطنين من تشييد مثل هذه البنية مخافة
أن يسكن قانون جديد ويقتضى بدلاها ،
هذا ممكن ، لكن للجرب ، ففي العام ١٩٥٤
كانت في بيروت ٤ أبنية فخمة فقط .
وهددت « عندما كنت في لجنة الانارة
والعمل البناء الفخم ، فأرشدني البناء
وتوسعت تجارة مواد البناء ونشط الزحام
بسبب هذا القانون ... » .
ويشير المعيد ان تشاف مادة التي اي
قانون اجار تخفف بموجبها بدلات اجار
البنية الفخمة اذا اخل المالك بأحدى
المواصفات (الماء السالف تعطيل المصعد ،
توقف الشرفاج) ... وهو يطالب بتأجيل
لجنة تصرف على تحقيق هذا الأمر .

م. مرقص

النصار الانسياني



حسنة كالتة واقضادية
المدير المسؤول : محمد غزاله . أمين التحرير : دجون صعب

«صقور الاتحاد العمالي ماضون في الاضراب

عن الاضراب « ما لم يتم تحقيق عدد آخر
من المطالب الحيوية » .

اما على جبهة ارباب العمل والتجار
الفاواقع هو مبادئ للتصريحات التي
صدرت بعد قرار الحكومة الأخير . ومعلوم
ان الزيادة التي اقترحتها الدولة على الاجور
ما تزال دون مستوى الارتفاع الفعلي في
الاصار . المعبر عنه في أرقام مديرية
الاحصاء المركزي . وتؤكد هذه الأرقام ان
مؤشر المستهلك ارتفع ، بعد ايار عام ١٩٧٢ ،
أكثر من ١١ في المئة ، دون ان يحتسب في
ذلك ارتفاع كلفة الاجارات والطابعات
والاستشفاء والتعليم . والاستنتاج المترتب
على ذلك هو ان ذوي الدخل المحدود خسروا
جزءا من قوتهم الشرائية « على الرغم من
الزيادة الأخيرة في الاجور . وقد يكون المدف
من تصريحات ممثلي التجار تطويق للقفعة
الشعبية على الفلأه والاحتقار من جهة ،
وتجديع الجواء لزيادات لاحقة في الاسعار
من جهة أخرى .
على جبهة الدولة « كان القرار مفاجئا ،
من حيث التوقيت ، لكنه جاء مهورا « لن
زيادة الاجور على أهميتها ليست سوى
مهددة للزعة « ولا بد من تنفيذ المطالب
الآخر التي تحد من الاحتكار والفوضى ومن
الارتعاب للسوق الخارجية .

كمال حيدان

جوازات عبور إلى المستقبل

هل لبنان قادر على العبور إلى
المستقبل ؟
سؤال مطروح على ضمير الحكم
والكام والاحزاب والفعاليات والشباب
والفكرين . وما يعني في هذا المجال
والإشارة إلى بعض بعض هذه
التحديات الجماعية دون سواها التي
تتهدد بالمستقبل .
اولا : « الواقع الاقتصادي » هو السمة
التي تطبع المستقبل : اتفاق الولايات
المتحدة والاتحاد السوفياتي ، تقارب
الصين واليابان ، اتساع السوق الأوروبية
لتشمل بريطانيا ، التبادل بين افريقيا
والعرب .
لقد اتفق الشرق والغرب اقتصاديا
فأى دور يبقى للبنان كجسر بين الشرق
والغرب ؟
سؤال إلى وزير الاقتصاد .
ثانيا : « أزمة الطاقة » هي المحور
الذي يسير التطلعات الدولية . اليابان
في العراق وفرسانا في السعودية
وكيبيديج في مصر . في حين ان
صندوق المحروقات اللبناني يعاني مجزا
قد يصل سنة ١٩٧٥ إلى ٤٠٠ مليون
ليرة « فسادا بفعل وزير الصناعة
والنفط ؟
ثالثا : « نظام النقد الدولي » هو
الرجل المريض الذي يترنح ولا يموت .
عاشات الدول العربية من النفط تبلغ
٢٠٠ مليون دولار يوميا . واكر يوميا
فماذا تخطط للمحافظة على مركزها
المتنازع والتجاري ؟ سؤال يوجه إلى رجال
المال والاحكام ووزراء المال كذلك .
رابعا : « انفجار سكاني » يقابل بال
العالم . من مليار ونصف نسمة في
بداية القرن إلى ستة مليارات سنة
١٩٨٥ . لقد اعتبرت الأمم المتحدة
١٩٧٤ سنة عالمية للسكان تحت شعار
« عالم واحد للجميع » . وفي لبنان
نسبة الزيادة السكانية وصلت إلى
٢٠٧ في المئة سنويا وهذا رقم لم تشهد
من قبل . فماذا تعنيه الاستفادة من
المختصر العالمي المنفذ في بوارست
في انشراح الأمم المتحدة لمعالجة هذا
الموضوع في أب المقبل ؟ سؤال إلى
وزارة العمل والتعاونيات .
خامسا : « نقص المواد الغذائية »
يهدد ثلاثة أرباع العالم بالوجوع . لقد
انصهر الإنسان المعاصر على الطبيعة
وهام الطبيعة تردت عليه . مكتب
الحبوب والشهدر السكري يعاني عجزا
يقارب المئة مليون ليرة .
فماذا تخطط للتأمين العالمي الذي
يسبق في هذا الشأن في روما في
شهر تشرين المقبل ؟ سؤال إلى وزير
الزراعة .
هذه بعض بعض الصلطة الاجتماعية
وعبرها الكثير تنتظر اجوبة سريعة
ومؤكدة . كي يقدر لبنان العبور إلى
المستقبل والطاق بالناصر الذي يسبقه
حتى لا نقول الذي سبقه .
كرم بقرادوني

UN REPAS
SANS VIN
UN JOUR
SANS SOLEIL

vins
Bacchus

Un Produit signé
TOUFIC KORTBAWI & fils

MAISON FONDÉE EN 1887
JDITA - CHTAURA. TEL. 840147

من انتاجنا ايضا عرفت توفيق درطاري
الزكية حافظ على نوعيته رغم تدهور الجودة

أفركك يتخلص
من « التلويح الأوروبي »
(من ٣)

BERKELEY SCHOOL
NEW COURSES ON JANUARY 15 1974

COMPUTER
• Key punching
• Programming
• Systems Analysis
• and
• COMPUTER MAINTENANCE
Courses given in:
French & English

LANGUAGES
• French • English
• Spanish • Arabic...
and
INTENSIVE ENGLISH
to prepare students for
AUB English entrance exam
EEE

WARDIEH HAMRA - BEIRUT - LEBANON
Ph. 353740-353747

حساب الحد الأدنى للاجور ما زال عشوائياً

ترتيب الحد الأدنى على أساس «المتعة»



ربط الحد الأدنى بالحاجات والانتاجية ينشط الآلة الاقتصادية ويؤمن العدالة للعمال

تفسيه الحد الأدنى للاجور
تصور أكثر من ذي قبل
اهتمام الحركة النقابية اللبنانية
والانحدار العمالي العام
والنسب في ذلك التدهور
الخطير والفادح الذي أصاب
القوة الشرائية لهذه الفئة من
الاجراء في السنوات الأخيرة.
بعدما تناقص ارتفاع الاسعار
بشكل كبير.

وتنظره سريفة على تاريخ
تطور الحد الأدنى للاجور في
لبنان. تؤكد - بما لا شك فيه -
أن وتائر نمو هذا الحد كانت
ضعيفة قياساً على وتائر نمو
الاسعار في البلاد. والحد
الأدنى للاجور - في لبنان -
كان في حدود ٩٠ ليرة لبنانية،
في أواخر الثلاثينات، ثم ارتفع
إلى ١١٠ ليرات في بداية
الاربعينات، وواصل ارتفاعه
حتى بلغ ٢٢٥ ليرة في بداية
السبعينات. وقد قررت

الحكومة رفعه إلى ٢٧٥ ليرة،
يوم الأربعاء الماضي. وبذلك
يكون الحد الأدنى للاجور
تضاعف ثلاث مرات خلال ٢٥
عاماً، في حين أن مؤشر
الاسعار الغذائية تضاعف أكثر
من ٩ مرات في الفترة ذاتها،
بموجب الارتفاع التي تحصلتها
شركات النفط العاملة في
لبنان.

ومعلوم أن الاتفاق على
المواد الغذائية يشكل بين ٤٠
و ٤٥ في المئة من موازنة
الأسرة اللبنانية.

القدرة الشرائية تتراجع

ويستخلص من هذه الارتفاع،
أن القدرة الشرائية للحد الأدنى
للاجور في لبنان تتعرض
للتراجع المستمر، بصرف النظر
عن الارتفاعات الرسمية في
هذا المجال. وهذا التراجع
يطرح، في شكل حاد مسألة

والتي يفترض أن يتفق عليها
الفرقاء كافة (المال وأرباب
الميل والدولة) تشمل على
سبيل المثال كذا كية من
استهلاك اللحم في الشهر ومن
استهلاك السكر والأرز والفلكية
و... وبيتاً من غرفة أو
غرفتين وكلفة محددة للتنقل
والطبية واللوازم... بحيث
يؤمن استهلاك الحد الأدنى
والخدمات الحد الأدنى
الضروري لمعيشة العامل.

بعد ذلك، يتم تسعير هذه
الكية من السلع والخدمات
الضرورية. ومجموع اسعارها
يعتبر الحد الأدنى للاجور في
الوقت الراهن.

والخدمات المتفق عليها
بالاسعار الجديدة في بداية
كل سنة ويرفع مستوى الحد
الأدنى تبعاً لذلك. ويربط
الارتفاع الحد الأدنى، في الوقت
ذاته، بحركة ارتفاع الاجور،
بين عام وآخر. وبالمقابل يرتفع
الحد الأدنى مع اتساع دائرة
الحاجات وارتفاع الانتاجية
والنتائج الوطني.

وهذه الاقتراحات لصيانة
الحد الأدنى للاجور لا تخضع
لامتصارات ترتبط بالعدالة
الاجتماعية فحسب إنما تلتقي
في الوقت ذاته مع الاحتياجات
الهادفة الى عقلنة النشاط
الاقتصادي وتطوير القوة
الشرائية داخل لبنان، مع
ما ينتج عن ذلك من آثار
ايجابية في ميدان تنشيط الآلة
الاقتصادية وعصرنتها.

لجنة الاطباء ترد على الضمان الصحي

كفت ٣ سنوات من التوضيحية ولاداعي للتقوية على الرأي العام

بيان من مؤسسي شركة الخدمات والمقاولات البحرية ش.م.ل

عمل باحكام المادة ٨١ من قانون التجارة يعلن غسان فوني بوري
والخامس عاطف الفوري وفؤاد فرديك كامل أنه بمقتضى
المرسوم الرقم ٥٨٥٣ الصادر في ٢٣ آب ١٩٧٢ اجري الترخيص لهم
بتأسيس شركة مغلقة لبنانية:
اسمها: شركة الخدمات والمقاولات البحرية ش.م.ل
مركزها الرئيسي: بيروت
موضوعها: القيام بكل الخدمات والمقاولات المتعلقة باعمال
النقل والتجهيزات والنقيب البحري والاصحاب البحرية على اختلافها
واجراء الدراسات واقامة البناء والانشاءات اللازمة لها واعمال
الانترنات عامة وما يتفرع عن الاعمال المذكورة او ينتج عنها
والاشتراك في شركات تتعاطى اعمالاً مماثلة او الاندماج معها
او تجميعها والقيام باجراء كل عمل من شأنه تحقيق موضوع الشركة
وذلك في لبنان والخارج
تدعى: تسع وتسعون سنة
رأسحالمها: مليون ليرة لبنانية موزع على عشرين ألف سهم
قيمة السهم الواحد منها خمسون ليرة لبنانية ويدفع نقداً
توزيع الارباح: عشرة في المئة لتأمين المال الاحتياطي الى ان
يبلغ ما يعادل ثلث رأسحالمها وكما نقص المال عن الثلث يجب
اكتافه بحسم عشرة في المئة من الارباح
المبلغ الواجب دفعه لعضاء مجلس الادارة وفقاً لما تقرره الجمعية
المعموية العادية السنوية وما تقرره هذه الجمعية لاجل انشاء
صندوق احتياط خاص او لغرض ذلك من الفايات او نقل الارباح الى
السنة التالية
يوزع الباقي على المساهمين
مجلس الادارة: تدار الشركة بواسطة مجلس ادارة مؤلف من ثلاثة
اعضاء على الأقل ومن اثني عشر عضواً على الأكثر ويجب ان
تكون أكثرية هؤلاء من الجنسية اللبنانية
تكون الاعضاء لمدة ثلاث سنوات ويجب ان يملك كل منهم
عند ادنى من الاسم المحرر بكاملها مئد مئد مئد سهم
لعضاء مجلس الادارة الحق في قبض بخصومات محددة او حصص
معمية من الارباح الصافية يصار الى توزيعها عليهم في نهاية
كل سنة مالية ويحود تقرير نميتها وما يمتدتها الى الجمعية
المعموية العادية السنوية
للمجلس الادارة الصلاحية الكاملة لإيفاد قرارات الجمعية المعموية
والقيام بكل ما تستوجب اعمال الشركة وادارتها وليس لهذه الصلاحية
نظام الشركة
المؤسسون: غسان فوني بوري، سوق القزاز - بداية قرنفل -
بيروت
الهامي عاطف الفوري - شارع سامي الصلح - بداية عازار -
بيروت
فؤاد فرديك كامل - شارع شاتوبريان - بداية فواز - بيروت

وردتنا الايضاحات الموجبة من لجنة
الضمان الصحي في مجلس نقابة
الاطباء، وذلك حول ما نشر في
«النهار الجماعي» في تاريخ
٧٤/١/٢١

١ - أن النقيب وهم كتابا في ١/٨
إلى المدير العام للضمان الاجتماعي
وقد تمت ٢ أشهر ولم يصدر رد
كتابي ٢ - خلال سنة عقد التقييم
المدير العام للضمان ٣٠ اجتماعاً
وكما حواري اجابني لم يصل الا الى
طريق مسدود ٢ - تبين ان أعضاء
مجلس ادارة الضمان الاجتماعي لم
يكونوا ملين تماماً بكل جوانب
الخلاف والمصير طريقة العرض
عليهم في «التعريف» فقط -
الما الحواري واجب بين مجلس ادارة
الضمان الاجتماعي والنقابة للتفهم
والتفاهم

ثانياً: فكرمتم توقيت انتهاء عمل
الاطباء مع الضمان محدد بآخر ١٩٧٤
وهذا اختراع لأنه ليس بين الاطباء
والضمان اتفاقات موقفة من فريقين
وقد خالف الضمان بذلك النظام الرقم
٢ للصندوق - والمادة ٤ تنص على
وجوب دعوة الطبيب الى العضور
للتوقيع على اتفاق من مستندين بين
فريقين - وضمت ٢ سنوات ولم يدع
أي طبيب الى فعل ذلك - اسألوهم
أين النظام الرقم ٢

ثالثاً: ورد ان اخصائيي الاعلى
هددوا بالانسحاب فحصلوا على
ترصيات والحقيقة انهم لم يحصلوا
على شيء وهم ملتزمون كما هي
حائهم دائماً بقرارات النقابة

رابعاً: ان طريقة معالجة الضمان
الصحي بأساليبها وواجباته التي
يجاور فيها النقابة كانت دائماً تاجاً
الى التامية الماطفية والإنسانية
والجسم القائي لا يتكرر للضماني
والمطابق لذلك يركز على «الملم
النقدية» كأساس لتنفيذ الضمان
كما في البلدان التي لم تكن
خامساً: تفسيرات مدير الضمان

الصحي فيما الكثير من الواقعية
لكلها تحتاج الى ايضاح

١ - ان الاطباء كما كرمنا لا
يطالبون بزيادات بل بخصومات
كما سبق وشرعنا وهذا جزء من
٢ سنوات من التضحية - ولا داعي
للمطالب فنية وتقنية عدة السخ
لنح ٢٢ تمس الضمان والطبيب
من يعلم

٢ - ان المسؤولين في الضمان
صرحوا مراراً بأن الاطباء سعدوا في
سبيل إطلاق الضمان بنجاح: وكفت
٢ سنوات من التضحية - ولا داعي
الى التوجه على الرأي العام بما
يسوغه زيادات ٢٠ - ٤٠ % لانها
لم تصل بعد الى الحد الأدنى
القانوني للعام ١٩٧٠

٣ - «الطلب رسالة» لا خلاف على
ذلك والاطباء يؤدون رسالتهم كل
على طريقة بعيدا عن الطغظة
يؤدونها حتى قبل التفكير في مشروع
الضمان الصحي - فالاطباء العاملون
في المستشفيات والمستشفيات
بالحاجات أو بأجور رمزية يسعون
بالحالات - والفرق كبير بين أن تكون
لطبيب رسالة أو يكون «كبش
قذاه»

٤ - أن النقابة لا تفكر في أن
تسيطر أو تتحكم أو تكون أقوى من
أي سلطة في لبنان لانها جزء من
لبنان وقوانينها ونقائمه تابعة من
السلطات اللبنانية وهي لذلك تلجأ
إلى القانون وتحتمي به ومن يكن
هذا تصرفه تسلط علم نقائبي صفة
التسلط والتحكم

الضمان بغرض اسعاره ؟

٧ - تنظيم سوق الدواء : خفض
الضمان سعر جزء من الدواء - براهو
ولكن هناك لائحة الجوية المقبولة
لها سريرة وانفصمت - هذه اللائحة
لها مواسم تطبق لفترات وتتسائل
في تطبيقها لفترات والطبيب آخر
من يعلم

٨ - النقابة المفروض فيها
التصرف محكمة ودراسة وعدم اللجوء
الى السلبية : الا تكفي ٢ سنوات
من الحوار والحوار في حلقه مفرقة؟
الى متى الانتظار ؟ الى سنة ٢٠٠٠؟
ثم من هو المسؤول الحقيقي عن
النتيجة ؟

٩ - السلبية فيما تهديد للجور
القانوني للنقابة بالتسليم الى
المواطنين : ان القابة - وناسف
للتكرار - ما قامت وما نقصت الا
بقوانين من السلطات التشريعية
المتخذه من المواطنين - والا أريد
لها تسرع أن «تزلزل» بسبب
تصرفات الضمان ... فليرحمها
الله

سادساً: ان الاطباء يتعاملون
مع الكثير من المؤسسات ولم تحت
أزمة مع احدها - عندنا تماويلية
المواطنين وعدد المستفيدين من
مساعدتها اربعين ٥٠ ألف
مواطن وهي تترك للمستفيد حرية
اختيار الطبيب وللطبيب حرية
اختيار الدواء كذلك الحرية في اختيار
المختبرات والمستشفيات - وهي تقدم
٧٥ % من نفقات العلاج بما فيها علاج
السنن بسل والعلاج خارج لبنان
وهذا يتجاوز ١١ مليون ليرة لبنانية.
تري هل تكون هذه التماويلية أقل
حرماً من الضمان على الاسواق
العامه ؟ أم ترى أساساً التملك في
فهيبة موظفي الضمان الذين ربما
نسوا انه مؤسسة خدمات وليس
مؤسسة استثمار ... هدفها الربح
على حساب المرضى والطبيب

لجنة الضمان الصحي
في مجلس نقابة اطباء

قرار مجلس الوزراء اعطاء تمويل غلاء
معيشة مقداره ١٠ في المئة على الاجر الشهري
على الا يزيد على ١٥٠ ليرة ولا يقل عن ٥٠
ليرة ، قرار مهم ومطلوب درسه بعناية
وسريفة من جانب الحكومة والمواطنين كي يأتي
بالتأثير التي من اجلها اتخذ

ان قرار زيادة اجور ذوي الدخل المحدود
لا يوازي نسبة ارتفاع اسعار المواد
والسلع التي يستهلكها هؤلاء ويحددها
التاجر - وهذه الزيادة ستزيد قيمة موازنة
المقابلة للنفقة وبالتالي تدرعها الشرائية
وتنجم عن ذلك زيادة في عمليات الطلب على
هذه البضائع والمواد بينما يبقى العرض ثابتاً
او يخفضه المسيطرون على الاتجار بها مما
يؤدي الى ارتفاع نسبة التضخم وبالتالي كلفة
المعيشة

وقد يعتقد القرار الوضع الاقتصادي اذا
لم تمارس الحكومة سياسة مالية واقتصادية
سليمة فتتعلق من الكلام من حيازة الغلاء
والاحتكار الى التنفيذ في شكل عملي
والخطوات المطلوبة من الحكومة في صورة
عاجلة في تحديد الاسعار ثم تجديدها فترة
تراوح بين ٤ و ٦ اشهر أي حتى بداية موسم
الاصطياف ، ثم تبني سياسة اقتصادية جديدة
للمرحلة المقبلة تقرر فيها ، في ضوء نتيجة
التدابير اتخذها - الشكل الأفضل لمضيق
صحة اقتصاد الوطن

والواقع ان عملية تحديد الاسعار تطوي
على مسألة تحديد الربح المشروع الذي يجب
أن يحقته التجار - وهذه عملية معقدة وبسيطة في آن ، معقدة
اذا ترك امرها لدائرة حيلة المستهلك او
الدوائر الاقتصادية المختصة الاخرى التي

مطلوبة خطوات سريعة من الحكومة والمستهلكين

برهنت من تقصيرها في هذا المجال - وبسيطة
إذا عالجها ذوو الاختصاص والخبرة في
حظيبي المال والاقتصاد - وهؤلاء متوافرون
بكثرة في لبنان

وحسب تجارب الدول الصغرى التي تعيد
على الانسحاب بنسب كبيرة ، يمكن في المرحلة
الاولى تحديد اسعار المواد والبضائع المنتجة
محلياً ثم تخفيض اسعار المواد والبضائع الأخرى
المستوردة - بعد ذلك تجدد هذه الاسعار على
ان يسمح برقمها بنسب تراوح بين ٢ و ٣ في
المتة في حال زيادة كلفة انتاجها محلياً او
ارتفاع ثمن استيرادها من الخارج بنسبة ٥ في
المتة

ويأتي بعد هذا دور اللجان الاقتصادية
والقانونية التي تناط بها مهمة ضبط الاسعار
وملاحقة المتلاعبين بها فعلاً من التكدس من
ممارسة عمليات العرض والطلب بطرق
سليمة

ومطلوب من الحكومة كذلك فرض حظر
على تصدير المواد الضرورية الى ان تلبى
حاجات العرض منها في السوق المحلية

والضرر الذي يمكن ان ينجم عن مرض
القيود التصديرية والذي سيلحق بالعلاقات
التجارية بين لبنان والدول المستوردة لا يوازي
الربح الذي سيحصل على مستوى اشباع
السوق المحلية والحفاظ على درجة متدنية من
التضخم

أما المواطن فيستطيع المساهمة في تقرير
سعر معظم المواد التي يستهلكها بتوقفه من
شراء المواد التي ترتفع اسعارها والتعويض
عنها بواد أخرى فيضطر التجار الى خفض
هذه الاسعار

باسم المعلم

اقتراح بتقويم بدلات التطبيب



المرضى سائلي بعد حين

متواضعا في هذه المسألة التي
تتبادر بيننا وبينهم
الصبي ونقابة الاطباء ؟
بعد نشوء هذا المسألة صنف
أناصحت تقويمي بطبيعي، غير
الاقتصادي، وطلبت منه موعداً
لمتابعة بسبب رشح بسيط
فقال انه حاضر ، ثم زاد :

أريد ان اتيهم الى ان
هناك خلفاً بين نقابة الاطباء
ومندوق الضمان ، كما لا بد ان
تكون قرات في صنف اليوم
وقد طلبت من النقابة ان تتوقف
عن مطالبة المرضى بمصروفين
قوانين الضمان - لكن في
استعراضي ان اعطيك وصفاً
موقفاً من عدي ، حتى اذا ما
حلت هذا المسألة تعود وتصرف
بموجب القوانين

أما الأمر الذي هيرني فعلاً
هو أن يتقاضى الطبيب مئدي
خمسة ليرات فقط لقاء لعمليته
في بيروت، وفي العمراء أيضاً؟
هذا أم أكد اصطف في ليدايته
وظفنت ان الطبيب يسفر من
لو كنا في هي ليدايته مثلاً أو
في صيدا ، وأخذ شملت ليرات
فقط ، وكان الأمر طبيعياً لذلك
أن هؤلاء الاطباء الذين يتناولون
اجراً قليلاً يربوا أنفسهم بطريقة
ما عليها يظهر بحيث يتقاضون
أقل ويربحون أكثر من زملائهم
الذين يتقاضون غالباً

أحب أن اسأل ، وأجيب وأنا
لم يسأل أحد حتى الآن
هل من الصواب ، أو العدل ،
أن نسوي بين الطبيب في خارج
العمراء وفي هي ليدايته ؟
أو هل من الصواب أو العدل
أن نقول لطبيب العمراء : مئدي
عشر ليرات عن لعمليته وطبيب
اليدايته ثلثاً أو خمساً فقط ؟
هل تعلمون ان هناك اطباء
كانوا يتقاضون ثلاث ليرات عن
العمليته ، وعندما جاء الضمان

صاروا يتقاضون من المرضى
خمسة ليرات ، أو أكثر ، ومن
غير المتصور ثلاث ليرات
مألاً على الصندوق أن يعمل
لكي لا يقلق ناساً على حساب
ناس ؟

سؤال آخر :
الاطباء الذين يطالبون بزيادة
الاجورهم الآن ، ألا يفعلون هذا
على أساس أنهم يبيعون وعيوتهم
في شارع العمراء ؟ وهل يمكن
أن يكون الأمر غير كذلك ؟ أن
طبيب هي ليدايته مثلاً لا يمكن
أن يرفض الزيادة، بينما طبيب
شارع العمراء لا يمكن الا أن
يرفض الضمان ...

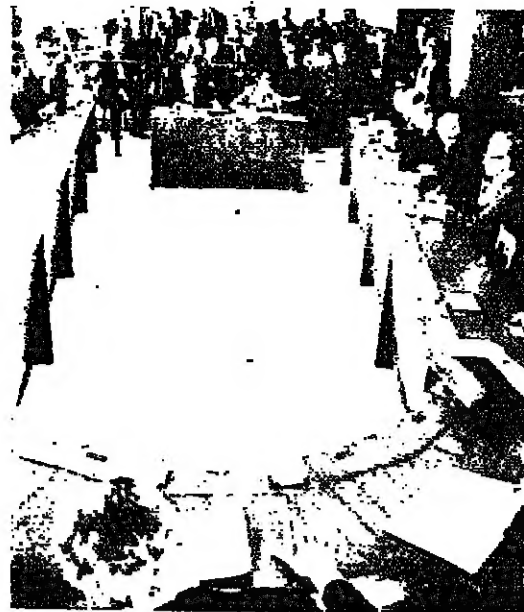
أما كان علي أن أضع عرضين
أيرة للطبيب ، أفضل الا اذهب
اليه الا عند الضرورة القصوى
حتى ولو كان الضمان يسوق
يبيع اليهها ٤٤ ليرة خصوصاً
انني لاحظت بعد ترددي على
اطباء عدداً أن الطبيب لا يعطي
من الوقت والاهتمام للمرضى
مثلاً يولي لغير المرضى ، أو
مثلاً كان يعطي لي على الأقل
قبل ما اذهب الى الضمان

هل الطبيب على حق في هذا؟
هل الخطأ خطأ الطبيب أم
خطا الصندوق ؟
نستخلص من كل هذا ان
الطب تجارة ، وأن كلمة تجارة
ليست امانة للطب ولا امانة له
الطبيب عليه أن يبيع أيضاً ، أو
ويقل له أن يبيع المال ويبيعي
النفوس أيضاً استطاع، مثلاً
مثلاً ان عامل آخر

ان يتردد ان الطب تجارة ، وان
نفتح له باب المنافسة - والخطوة
الاولى ان نطابق الطبيب بوضع
النفوس السيرة التي يشاء
ولا نعتقد ان طبيباً يبيع نفسه
للتصديرة التي لا تناسبه
ولكن ، أعني الصندوق ، يمكننا
أن نجعل الطبيب الذين تناسبا
تجارتهم ، هناك طرق كثيرة
لذلك ، كان نعلق اسماهم في
كتاب الضمان مثلاً مع تصديرة
كل طبيب ، في هذا
للتصديرة ، في امكاننا ان
نعمل تصديرة الصندوق بنسبة
تصاعداً مع أجر الطبيب مثلاً
من ثلاث تصديرة ٥٠ ليرة ،
عشر تصديرة ١٠٠ ليرة ،

بورصة بيروت تبحث عن دور جديد

ميزان النشاط الاقتصادي ومرأة تعكس تطوره



جلسة داخل البورصة

أبرز تطور حصل على صعيد بورصة بيروت هو أنها لم تعد كما كانت قبل بضعة سنوات مركزاً للمعاملات، إلا أن نقطة الضعف الأساسية فيها ما تزال نفسها، من حيث البدء، وهي أن الشركات المساهمة المبدئية لديها قليلة جداً (بحسب 50 شركة) ولم تتمكن البورصة حتى الآن من اقتناع الشركات المساهمة العاملة في لبنان، وهي كثيرة، بوجود فوائدها وتداول أسهمها فيها. وربما كان ذلك نتيجة قلة الشركات المساهمة الفعلية أو نتيجة عدم اقتناع أصحابها أو القيميين عليها بجدوى دخول عالم البورصة وتحمل أعباء المضاربات التي تحصل على أسهمها. وفي أي حال، وبمهما يكن السبب، فإن بورصة بيروت لا يمكنها أن تتطور وتنمو وتزدهر ما لم ننسحب من حمل أكبر عدد ممكن من الشركات المساهمة ذات الأوضاع السيئة على الدخول إلى عالمها لنصبح المكان الفعلي الذي يلتقي فيه حملة الأسهم الراغبين في البيع مع المخبرين - من صفار وكبار - الراغبين في الشراء عبر الوسطاء بالطبع.

لا ميزان ولا امرأة

إلا أن بورصة بيروت ما زالت بعيدة عن أن تكون هذا الميزان أو هذه المرأة للاقتصاد اللبناني وأن يكن طراً على حركتها بعض التحسين في السنوات الأخيرة فأرقام المبادلات هي هزيلة جداً ما قيست بأوضاع الشركات المقبولة فيها. وهذا يعود، كما قلنا، إلى قلة عدد الشركات المقبولة في البورصة وإلى كون المبادلات لا تجري على أسهم الشركات المقبولة بل على بعضها.

أول قانون تنظيم البورصة

إلا أن عمر البورصة الفعلي يبدأ عام 1905 عندما صدر أول قانون لتنظيم البورصة. وهكذا فتمتد حذبة العهد والتنظيم (20 سنة) وتحتل هذه الفترة أزمات عدة انعكست على عملياتها وأحجام مبادلاتها. وأدت هذه الأزمات إلى توقف أعمال البورصة أكثر من مرة، إما تلقائياً وإما بسبب المضاربات

التي قام بها الوسطاء فيها. وقد عمل قانون البورصة تبعاً لهذه القوي وعدم الاستقرار، أربع مرات في أعوام 1909 و 1910 و 1917 و 1929. وعلى هذا الأساس، فإن بورصة بيروت مرت من حيث النشاط في ثلاث مراحل أو ثلاث فترات تميزت كل منها بصفات معينة وأحداث معينة هي: مراحل الخمسينات والستينات والسبعينات.

الخمسينات: نشاط متواضع

لا تتوافر الإحصاءات اللازمة عن هذه الفترة لجهة نشاطات البورصة وأحجام عملياتها. غير أن الملاحظات المتوافرة تفيد أن هذه الفترة تميزت بالسكون وتقليل من النشاط لأسباب متعددة أهمها حادثة عهد بدء عمليات التبادل في البورصة وعدم تشجيع المخبرين على الانضمام لتدعيم أموالهم في أسهم الشركات المساهمة. وفي هذه الشركات المساهمة المظروسة أسهمها للتداول وعدم وجود الفاتح في حجم المبادلات المصرفية يضاف إلى ذلك وقوع بعض الصفقات السياسية آنذاك والتي كان لها تأثير مباشر على عمليات البورصة. وفي أزمة عام 1907 (حرب السويس) وخواتم 1908 الخامية حيث بلغ حجم المبادلات ذلك العام 18 مليوناً و 221 ألف ليرة.

الستينات: فوضى وانحدار

وكانت السنوات الأربع من هذه

المرحلة امتداداً لمرحلة الخمسينات مع زيادة ملحوظة في النشاط وعلى الرغم من الصفوات المحلية عام 1924 فإن حركة البورصة سجلت عام 1925 رقماً قياسياً نسبياً إذ بلغ حجم المبادلات خلال 11 مليوناً و 10 ألف و 107 ليرات لبنانية.

السبعينات: بداية الاندثار

إلا أن حركة البورصة، التي أصبحت بالأمور طوال 4 سنوات متوالية (1924 - 1929) عانت في بداية السبعينات بمرغم جديد ظهر في ارتفاع قيمة المبادلات سنة بعد سنة.

حصل بين 1924 و 1929
تطور قيمة مبادلات البورصة
خلال 1924 - 1929 (ل.ل.)

1924	108	41,10
1925	127	14,60
1926	171	17,10
1927	574	87,08
1928	271	27,12
1929	287	2,01

قسمتها على حد قول أحد أعضائها الدكتور هشام البساط - قسمين: مشاكل بنوية ومشاكل خاصة: المشاكل البنوية:

- أن الشركات اللبنانية ذات حجم صغير نسبياً البعض منها عائلتي والبعض الآخر أسرية، مما يمنع تداولها في البورصة ويحد بالتالي من مد السوق المالية بالعروض اللازمة من الأسهم. إضافة إلى ذلك لتج من الطبيعة الصغيرة والعائلية للشركات المساهمة اللبنانية حرص المالك على السيطرة على غالبية الأسهم والاهتمام إلى طلب القروض المصرفية بدلاً من طلب التمويل من السوق المالية مباشرة سواء باصطادات جديدة من الصفقات وذلك خوفاً من فقدان الأكرية النسبية ملكية الأسهم وبالتالي السيطرة المالية.

- ضيق سوق الأسهم ومحدوديتها. ولا يتجلى ذلك فقط في الفوارق الواسعة بين سعري العرض والطلب والتقلبات الكبرى في سعر السهم أثناء جلسة واحدة بل يتجلى أيضاً في قاهرة عدم استقرار الأسعار وعدم كفاية عرض الأسهم على الطلبات المتوافرة. مما يترك آثاره وتناحجه على أوضاع البورصة.

البنائية مما أدى إلى تخلف الخبر من التوظيف في الأسهم اللبنانية وهذا ما دفع مصرف لبنان إلى التمر (في تقريره العام 1922) الصنف (14) أنه "مورست تلك الجاذبات المبرهنة بمطابق من الحرية لتعاضد أي رقابة فعالة على الشركات". على الرغم من أن النظام الجديد للبورصة يعود إلى 1929 فإن بعض أحكامه آثار الوضوء الجوانب (البروكور) وبعض شركات الاستثمار الذين تقدموا بمراجعات لإبطال النظام الداخلي ما زالت عاتقة أمام مجلس شوري الدولة من أعاق تنفيذ مواد النظام الداخلي. وأدى إلى ضعف الرقابة والاعتماد على الشركات، وهرم بالتالي الخبر المادي بعض المعلومات الأساسية التي يستند إليها في اتخاذ قرار في التوظيف.

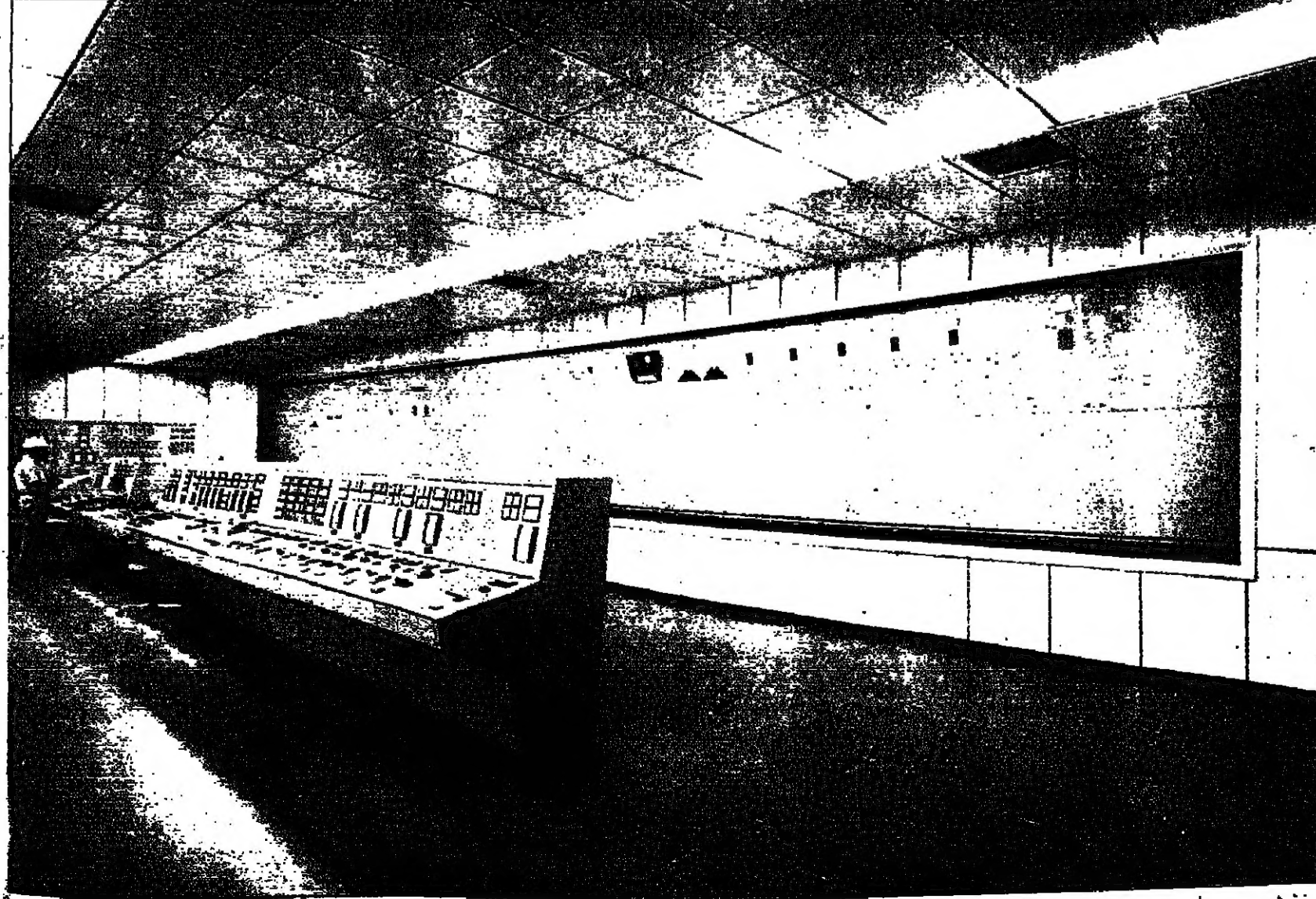
إلا أن لجنة البورصة تمكنت من تذليل بعض العقبات مثل: حل مشكلة الاعتراض القائم على النظام الداخلي من جانب جمعية المضارب (لجهة طلب معلومات من المضاربين) قد تتعارض مع السرية (بالأكبر على سرية المضارب في المواد المختلفة عليها).

وكذلك حلت مشكلة اعتراض فروع البورصات الأجنبية في بيروت على النظام نفسه.

على النظام هو أنه إذا أقرت الحكومة بعض المشاريع المرفوعة إليها من البورصة فإن ذلك سيكون له دوره الإيجابي في تحقيق التطلعات الكبيرة لإقامة بورصة متطورة للبنان والعرب.

شركة الترايبنة اللبنانية

تأسست عام 1929



منظر عام لمركز المراقبة المركزية الالكترونية

- ترابنة بورتلاند عادي.
- ترابنة بورتلاند السريعة التصلد.
- ترابنة بورتلاند ذات المقاومة العالية للكبريتات.
- ترابنة بورتلاند ذات الحرارة المنخفضة ليبيت المياه.
- ترابنة بورتلاند الناقلة للهواء.
- ترابنة آبار النفط.

خواجا: للبورصة دور انمائي يتجاوز مسألة تداول الاسهم



شؤون البورصة
على لسان رئيس لجنتها

السيد الطوان خواجا

٢١٦ جلسة
و ١٦٠ مليوناً
في ١٩٧٣

خلال ١٩٧٣ بلغ عدد الجلسات التي عقدتها بورصة بيروت ٢١٦ جلسة بلغ خلالها حجم المبادلات ٢١٨٠٣٧٩ ليرة أي بمعدل ٢٢٨٩٧٤ ليرة يومي فخره ٢٢٨٩٧٤ ليرة وبلغ أعلى حجم للمبادلات ١٩١٠٤٨٥ ليرة في ٢٣ تشرين الأول وأدنى حجم لها ٨٣٠٠ ليرة في ١٥ أيار - الشهر الذي توقفت فيه أعمال البورصة جزئياً ولم تمكده خلاله سوى ١٢ جلسة في حين عقدت خلال شهر تشرين الأول ٢١ جلسة .
وبيع خارج الدفعة ٢٩٠٥٢٢ سهماً بقيمة ٥١١٠٠٥٩٦ ليرة .
وبهذه الأرقام يكون حجم المبادلات سجل زيادة مقدارها ٣١٠٨ في المئة عما كانت عام ١٩٧٢ في حين أن عدد الجلسات تخطى بنسبة ٤ في المئة بسبب حوادث أيار .
وقد توارت الزيارات حسب القطاعات كالآتي :
زاد حجم المبادلات في أسهم القطاع العقاري بنسبة ١٩٨ في المئة عما كان في ١٩٧٢ بنسبة ١٤٣ في المئة .
في القطاع الصناعي - في حين تدهلت بنسبة ١٨٠٢ في المئة في قطاع الكهرباء و ٢٨٠٣ في المئة في بقية القطاعات .
واستأثرت أسهم ١٣ شركة بنسبة ٩٩ في المئة من مجموع حجم المبادلات إذ تبوَّلت ٢٢٠٢٢٢ سهماً من أسهمها بقيمة ٤٢٠١٠٢٠٤٤٤ ليرة .

جارية - وهو قبل مبعثها بالبناء السوق

أما عن السوق المالية فذكر السيد خواجا « هناك رسائل كثيرة تبحث عن مجال للاستثمار ، وينتظر أن ترتفع كمية هذه الرسائل بسبب ارتفاع عائداً للقطر ، وإذا لم يحضر لبنان نفسه لاستثمار هذه الأموال فانهما تصبح عنصر خراب بدلاً من أن تكون عنصر ازدهار ، خصوصاً إذا بقي استثمارها على الشكل الذي هو عليه حالياً » .

فالسوق المالية هي صلة الوصل بين الرساميل والمشروع . وبواسطة السوق يتم القراض الداخلي لمشاريع داخلية وعربية في آن ، كما توفر السوق ضماناً للمساهمين في هذه المشاريع ، ولها حسنها الاقتصادية والاجتماعية والانمائية » .

مشروع سوق الذهب والبل

من جهة أخرى اهتمت البورصة في الستينيات الأخيرة بالبناء سوق الذهب وسوق مالية .
حول السوق الأولى قال السيد خواجا : « إن إمكان الاتجار بالذهب سيقتصر على البورصة وسيصبح يتداول الذهب خارجها كذلك . إلا أن عملية عرض الذهب وظلمه داخل البورصة تشكل عنصر اطمئنان لسوق الذهب ، ووضع مشروع قانون موافقة السوق ، بموافقة المصرف المركزي على سوق الذهب ، لا أن المصرف المركزي اعترض على المشروع لأنه يتنافى مع مبدأ الفقام الحر ، كما أن التسليف على الذهب ممنوع » .
وعلم أن الاتصالات لقطاع المصرف المركزي بتبديل موقفه ما تزال

تكرار ما حصل سابقاً في البورصة

كسداول أسهم لشركات وهمية (البترول) أو لشركات لم يكن وضعها المالي جيداً لم أقفست . ومنها أيضاً جعل أهمية وجود الشركات في البورصة والاعتقاد أن المضاربة في الأسهم تنتج عنها خسائر فادحة ، علماً أن هذه المضاربة هي محدودة .
وفي سبيل تحقيق هذه الغاية تسعى لجنة البورصة إلى جذب عدد من الشركات كما تسعى إلى تخفيف الضريبة عن الشركات المساهمة الكبرى مما يقضي على تفتيتها إلى شركات صغيرة ويجمعها في شركات كبرى توحى الثقة المالية والاطمئنان .
وقد اتفقت لجنة البورصة مع العملاء المضربين على تداول الأسهم الأجنبية ، مراقبتها واستيفاء رسم مقداره ١ في المئة من قيمتها .

المساهمة فان هذه الشركات رفضت

تطبيق هذا النص وحالت دون انخراط البورصة الفعلي على مراقبة ميزانياتها . فعندما نشر هذه الشركات حساباتها السنوية يكتشف المواطن أن أرباحها هي ضئيلة فيمتنع عن تخيير مدخراته في أسهمها . وحول هذا الموضوع قال رئيس البورصة : « إن قلق الأرباح مكتبة عن كثرة المضاربات الادارية التي يخاضها مؤسسو الشركة وكبار المساهمين فيها » .
وأوضح أن عدد الشركات التي تتداول البورصة أسهمها قليل « لأن الطابع المالي ما زال مسيطراً على مجالس إدارة الشركات ، إضافة إلى نفسية اللبناني وعقليته وعاداته فهو يجد في البورصة ما لا يوفق مآربه ، فقلع عن نفور المواطن - المخبر من القبول على التسمم وتخوفه من

بقروض داخلية على مستوى الشعب

وليس على مستوى المضاربين . كما أن دور البورصة هو في تشجيع شركات مساهمة وفلقها ومراقبة عقل هذه الشركات ، فتتوافر للمواطن الثقة بها وعندئذ يشتري أسهمه بكل اطمئنان وهذه الغاية لا بد من اتخاذ اجراءات جذرية تعيد النظر في تركيب لجنة البورصة التي لا بد أن تكون حكومية ، كهيئة متفرغة ومفصصة وقاعلة في الدراسات والتشريع والمراقبة لخير السوق المالية على أن تنشأ لجنة خاصة بإدارة الدفعة تتبثق من العملاء وتكون مستقلة عن لجنة البورصة ، وتعمل بإشرافها » .
وضع الشركات المساهمة وعلى الرغم من أن قانون تنظيم البورصة ينص على مراقبة الشركات

البورصات المالية «

وهدد دور البورصة بأنه « أبعد من بيع وشراء الأسهم في الدفعة » . فالبورصة يجب أن تلعب دور ترجمة الرسائل التي أصبحت ثقلاً على الاقتصاد اللبناني وتمولها من رسائل جامدة إلى رسائل فاعلة لتبني مختلف القطاعات في لبنان . هذا الدور الذي ينحصر في امتصاص السيولة الموجودة واستثمارها في مشاريع انمائية » .
حاجات لبنان إلى المشاريع وأضاف : « إن لبنان يحتاج إلى مشاريع زراعية وصناعية والبناء سدود مائية وغير ذلك ... وهذه المشاريع تحتاج إلى تمويل قد تعجز عنه الدولة ، لذلك نرى أن خلق السوق المالية كقيل بتحقيق هذه الغاية بحيث يتم تمويل المشاريع

حول البورصة وتطويرها ووضع

الشركات المساهمة فيها ، وهو المشاريع التي تنوي البورصة تحقيقها ، طرح «النهج الانمائي » عدداً من الاسئلة على رئيس لجنة البورصة السيد الطوان خواجا فأجاب عنها بالآتي :
قال أنه يعتبر « إن اللجان التي توالى على إدارة البورصة عملت على تطوير هذه المؤسسة ما وسعها الجهد وتأت لها الوسائل واستجاب لها المسؤولون ، فقد أعطيت البورصة صلاحيات قدر ما وسعت وضافت بفعل تقدير الدولة لظروفه فتعززت مسيرة البورصة في المستويات وما زالت ، وعولجت يشتى القوانين والانظمة التي وضعت لها . وهي الآن تسعى إلى استرداد ما أعطيت في الخمسينيات بدلاً من أن تنطلق براحة في السبعينات لتخلق بركب

الترتيب	مجم المبادلات		الاسهم المتداولة		الشركات
	العدد	المعدل اليومي	العدد	القيمة	
١	٢٩٩	٤٩٢٢٠	٧١٠٩٥٤	١١٠٩٤٤٠٢٤٨	الترابطة اللبنانية
٢	٢٧٩	٤٩٢٢٦	٥٩٠٣٧٤	١٠٠٥٧٨٠٥٤٥	الانترنيت
٣	٢٢٩	٢٢٢٣٥	٢٥٠٧٨٣	٤٤٤٣٧٠٠٨٢	المالية اللبنانية العامة
٤	٢٢٢	٥٥٧٣٩	٢٢٠٥٢٣	٣٠٧٢١٠٠٥٤	اوكلال (الاضراب الجمعة)
٥	١٢٢	١٥٧٨٩	٢٢٠٨١٠	٢٠٢٥١٠٢٩٨	مالية ومقارعة مرفأ بيروت
٦	١١٩	١٠٧١٤	٢٤٠٢٠٢	٣٠٢٨١٠٢٨٨	قاديخا
٧	١٠٠	١٠٧١٤	٢٠٠٣٧٤	٢٠١٨٠٠٠١٨	ادارة واستثمار مرفأ بيروت
٨	٤٧٢	١٩٨٤٧	٢٧٠٩٥٣	١٠٥٩٤٠١١٣	أ. ب. د. هـ
٩	٢٢٦	٢٢١٠٥	١٤٠٢٦	١٠٢٧٥٠٢٧٥	صناعة التبريد أ. د. ف. هـ
١٠	١٩٤	١٩٧٤٥	١٢٠٢٦	١٠٢٩٤٠٢٩٢	سوليفر
١١	١٨٧	١٢٠٩٠	١٤٠٢٦	١٠٢٨٢٠٢٠٥	كهرباء نهر ابراهيم
١٢	١٢٨	٢٧٢٤	٤٠٥٥٠٤	١٠٠٩٢٠٢٠١	الترابطة البيضاء
١٣	٢٢٢	٨١٥٥	٢١٠٢٠	٢٢٢٠٢٢٥	الكازينو

القطاع	١٩٧٣ ل.د.	التغيرات %	١٩٧٢ ل.د.	التغيرات %	١٩٧١ ل.د.
المقاري	٨٠٧٢٣٠٢٨٧	١٩٠٨ +	٧٠٣١٤٠٩٨٢	٩٤٠٢ +	٢٠٧٢٧٠٠٢٥
الكهربائي	٥٠٥٢٥٠٢٥٤	١٨٠٢ -	٢٠٧٥٧٠٩٤٨	٢٢١٠٨ +	١٠٨٢٧٠٢٧٤
الصناعي	٢٢٠٢٠٤٠٤٥٧	١٤٢ +	١٢٤١٨٠٨٢٢	٢٢١٠٧ +	٢٠٧٠٩٠٨٠٠
مختلف	٤٠٧٢٤٠٨٢١	٢٨٠٢ -	١٤٠٨٨٤٠٢٤٢	٢٠٨٠٨ +	٤٠٨٢٠٠١٥١
المجموع	٥١٠٢١٨٠٢٥٩	٢٨٠٨ +	٤٢٠٢٢١٠٠٤٢	١٩٩٠٢ +	١٤٠١٢٤٠٢٥٠

Nous consommons beaucoup de café ...



Chez nous , c'est une tradition .
Dès son entrée dans nos bureaux , notre client demande son café .
Il se sent chez lui , et puis , notre équipe est tellement qualifiée , que ses formalités sont terminées juste le temps d'un café .

Un service impeccable



THE BANK OF NOVA SCOTIA

LA PREMIERE BANQUE CANADIENNE INSTALLEE AU LIBAN
MEMBRE DE L'ASSOCIATION DES BANQUES AU LIBAN

الانكيز يستعيدون ذكريات الاربعينات

لندن - انكيز استعادوا من صندوق
البنك الدولي مليون دولار
والسنة الماضية عانت بريطانيا
عجزاً في حساباتها الجارية في ميزان
مدفوعاتها بلغ ملياراً و ٤٠٠ مليون
دولار - وصحح هذا العجز بقرض
حصلت عليه المصنوعات البريطانية
الحالية - الخاضعة لسيطرة الحكومة -
بواسطة قروض حصلت عليها من
سوق الدولار الأوروبي -
وتمتعوا بالأسواق المالية أن تكرر
بريطانيا ما فعلته السنة الماضية -
كما يتمتع مزارعون ماليزيون في
صندوق النقد الدولي أن تحصل
بريطانيا على قرض بمبلغ ٣ مليارات
و ٥٠٠ مليون دولار - إذا وافقت دول
المنظمة الدولية على استثمار بعض
من عائداتها في صندوق النقد
الدولي -
وكلم مفاده أن الدول الغربية
تدرس هذا المكان صدر عن مصر
عربي مالي مسؤول في الكويت -

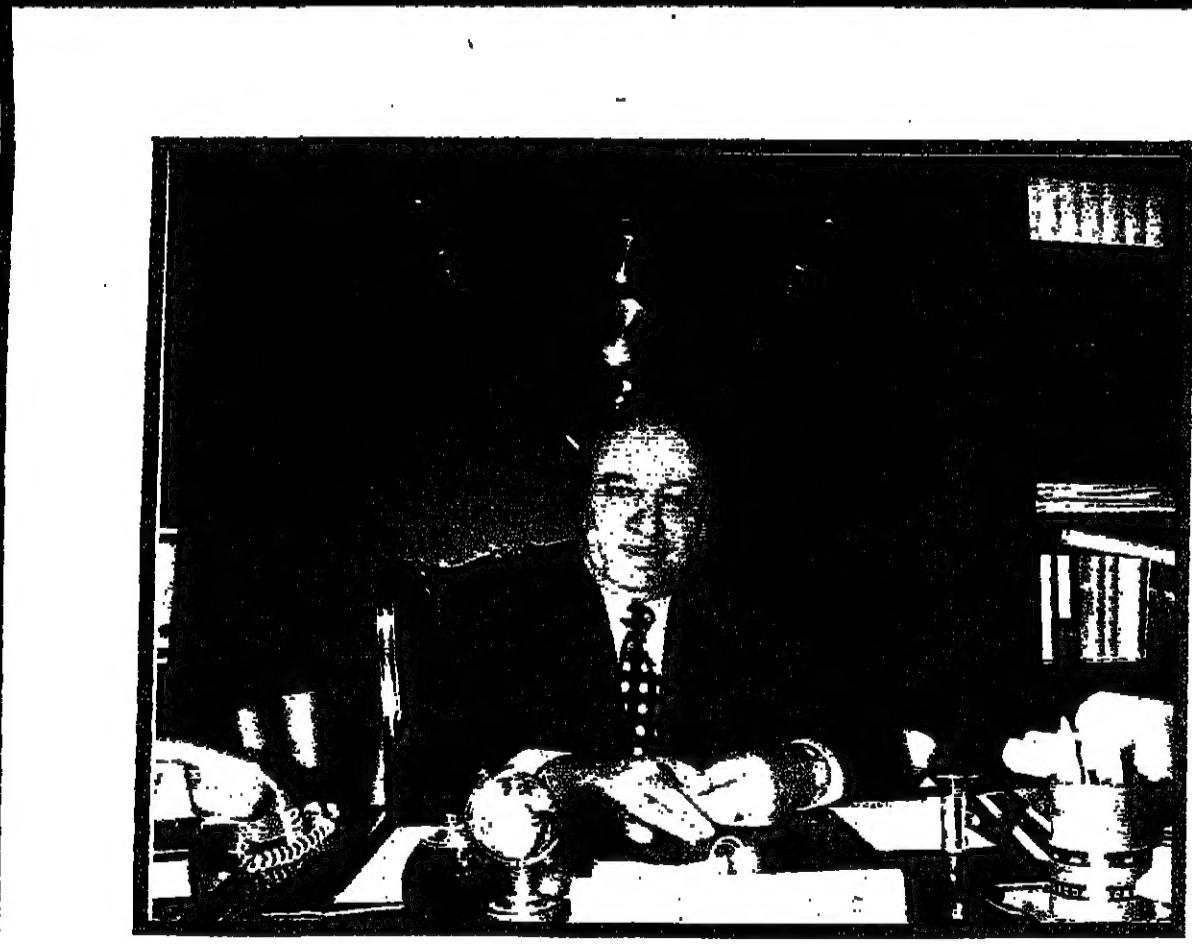
العالم يحكم بالتضخم المستقر تراجع واسع للقوة الشرائية للنقد

هل صحيح أن العالم أصبح محكوماً
أن يعيش حالة تضخم مستمرة ؟
المال طرح نفسه منذ بداية السنة
الماضية بعبء أخذ العالم يعاني
مشكلة تضخم في الأسعار رافقها
تراجع في قيمة النقد الشرائية -
والواقع أن نمو الموجودات النقدية
على الصعيد العالمي كان العامل
الاول في تفاؤل القيمة الشرائية
لكل الدول تقريباً باستثناء الدول
التي لم يخسر من قيمته -
التي مع العلم أن حجم التضخم
الحالي في الولايات المتحدة ليس
في الضرورة - مرغوباً لدى
المستهلكين -
ويمكن تحديد نسبة التراجع في
القوة الشرائية للعملة بالعودة إلى
مؤشر أسعار المشرق - مثلاً - إذا
ارتفع هذا المؤشر من ١٠٠ إلى
١٠٧٢٥ - فتضاعفت القوة الشرائية
للمعاملات من ١٠٠ إلى ٩٣ - أي
بنسبة ٧ في المئة - هذا في شكل
عام - أما بالنسبة إلى الدولار
فيتضح من مراجعة أرقام الشهر
السبعة الأولى من العام ١٩٧٢ أن
قوة الدولار الشرائية تراجعت بنسبة
٤٧ في المئة - أي أقل مما كان
كان التراجع في معظم البلدان
الصناعية - لكن في المقارنة مع
أرقام الفترة ما بين ١٩٦٧ و ١٩٧٢
نجد أن قوة الدولار الشرائية في
١٩٧٢ كانت أقل مما في السنوات
السابقة - ولا كان ارتفاع مستوى
الأسعار - خصوصاً أسعار المواد
الغذائية وبعض المواد الأولية - من
شاهد أن يفرض تراجعاً في قوة
العملات الشرائية - فيحصل أن
يشهد الدولار مزيداً من التراجع في
قوته الشرائية -
ووجد بالملحوظة أن انخفاض
الأسعار رسمية في بعض البلدان
إضافة إلى ضعف مراقبة الأسعار
يفرضان تفحص مخططات التراجع
في القيمة الشرائية للعملة بحدوث
في القيمة الشرائية للعملة بحدوث

الولايات المتحدة	مؤشر قيمة العملة على أساس أن قيمة الوحدة كانت ١٠٠ في ١٩٦٢		حجم التراجع السوي للعملة	
	١٩٦٧	١٩٧٢	٧٢ - ٧٢	٧٢ - ٧٢
الولايات المتحدة	٩١	٧٢	٤٤	٤٧
كندا	٨٨	٧٢	٢٤	٢٤
فرنسا	٨٥	٧٢	٢٤	٢٤
ألمانيا	٨٤	٧٢	٢٤	٢٤
هولندا	٨٧	٧٢	٢٤	٢٤
سويسرا	٨٧	٧٢	٢٤	٢٤
بريطانيا	٨٥	٧٢	٢٤	٢٤
اليابان	٧١	٧٢	٢٤	٢٤
إيطاليا	٧٩	٧٢	٢٤	٢٤

المغرب	مؤشر قيمة العملة على أساس أن قيمة الوحدة كانت ١٠٠ في ١٩٦٢		حجم التراجع السوي للعملة	
	١٩٦٧	١٩٧٢	٧٢ - ٧٢	٧٢ - ٧٢
المغرب	٨٩	٧٩	٢٤	٢٤
البحرين	٩٥	٧٢	٢٤	٢٤
إيران	٩٢	٧٢	٢٤	٢٤
البرازيل	٩٠	٧٢	٢٤	٢٤
اسرائيل	٧٥	٧٢	٢٤	٢٤
كولومبيا	٤٨	٧٢	٢٤	٢٤
الدومينيكا	١	٧٢	٢٤	٢٤

الحالة الاقتصادية في بريطانيا
تزداد سوءاً أسبوعاً بعد أسبوع -
التي يعانيها البريطانيون التي انهم
التي عايشوها في أوائل الأربعينات
تحت وطأة التضخم المتزايد -
فمن أضرب عمال الخياشيم التي
التصميم الجدير والهاء برامج
للتفريق الساعة الماشية مناهج إلى
أسبوع الثلاثة أيام عمل -
وأكثر الزيادة في سعر النفط
- وبريطانيا تستورد ٨٠ في المئة
من استهلاكها النفطي من الشرق
الوسط - فترتبت عليها زيادة في
مخصصاتها النفطية - وهذا يعني
عجزاً على ميزان مدفوعاتها للسنة
١٩٧٢ - ولمح وزير الخزينة
البريطاني الذي أن يسلطه ستطلب
قرضاً من صندوق النقد الدولي -
وأضاف السيد الخولي باربر «أننا
سنستعمل أمكانياتنا الاقتصادية
لنحصد الصندوق حتى نؤمّن استقراراً إلى
استقرارها كلها » -
ويعتقد أن إمكان بريطانيا
الاستقرار - وهو مجموع ما يقع
في التضخم وفي تراجع القيمة
الشرائية -
أنه - في الدرجة الأولى - نمو
الموجودات النقدية في شكل قرض
ويستمر في العالم كله - وبالنسبة
في الموجودات هنا - هو المخزون
المتدني المنظر إضافة إلى النقد
المتداول - وقد تجاوزت هذه
الموجودات في عشرة بلدان صناعية
مهمة - وكثيراً - حجم نمو الإنتاج
المقياس منذ خمس أو ست سنوات -
وكان من نتائج ذلك أن شهدت هذه
البلدان انقطاع موجة التضخم على
نحو ما نرى الآن - وهذه النتائج
قد تمنحها كذلك بلدان عدة أقل
نمو -
من هذا اعتقاد بعض الخبراء أن
العالم أصبح محكوماً أن يعيش حالة
التضخم مستمرة - لكن في مقابل هذا
الاعتقاد هناك من يعتقد - اعتماداً
على تجارب الماضي وانطلاقاً من
دور ارتفاع أسعار المواد الغذائية
وبعض المواد الأولية في التسبب
بموجة التضخم - أن النظرية القائلة
باستمرار نمو الموجودات النقدية
إلى ما لا نهاية وفي مواجهة كل
المضاربات - تعني في النتيجة أن
الإنسان لم يعد قادراً على أخذ
نظام الماضي في الاعتبار -
أدى التراجع في القيمة
الشرائية -
السوفياتي والأميركي - الصيني إلى
نتائج اقتصادية مهمة - وصدر هذا
الأسبوع كلام عن نائب وزير
الخارجية الأميركية كينيث راشر
ينبئ بنتائج أفضل للمستقبل
القريب -
قال راشر أن بلاده واليابان -
وما أكبر قوتين في التجارة الدولية
« بنينا حالياً علاقات جديدة
مع الصين والاتحاد السوفياتي
للمعارضة محاولات السيطرة على
آسيا والمحيط الهادئ » -
وأبرزت الدول الأوروبية الخطورة
الاقتصادية لهذه التقارير فمارعت
إلى إقامة علاقات اقتصادية جديدة
مع المعسكر الاشتراكي - وتصريحات
المسؤولين الأوروبيين تزداد تفاؤلاً
لجهة تمسك هذه العلاقات -
ونظرة سريعة إلى نتائج تعمس



السيد جول فيسر باخوس في مكتبه

أسعار الأراضي في ساحل المتن الشمالي تسجل ارتفاعاً كبيراً جول باخوس: «هستيريا عقارية» يخشى أن تدخل الميزان الاقتصادي

ويؤدى هذا الأمر بالتالي إلى
مزيد من فقدان الأراضي الزراعية
مما يقضي إلى شل في الزراعة
والاعتماد المتزايد على الصادرات
الزراعية للبلدان العربية المجاورة
بعدما كان العكس هو الماحول -

«هستيريا عقارية»
وهذه العوامل مجتمعة دفعت
أسباب الرضايل - خصوصاً
المرتبطة لها - إلى التهاطل على
الإعمال العقارية التي أصبحت
تدر أرباحاً طائلة أكثر من أي
مشاريع تجارية أو صناعية
أخرى - وهذا التهاطل اللبناني
والعربي يضاف إليه تزايد عدد
السكان المازح المائل والخطر
لسكان المناطق العليا أي الريفية
إلى العاصم وضواحيها نظراً إلى
توافر الإعمال لهم فيها رفع
أسعار الأراضي وبالتالي أسعار
كل مواد البناء واليد العاملة مما
أدى في النتيجة إلى ارتفاع
أسعار الينابيع السكنية منها
والصناعية - وهذه الهستيريا في
الإعمال العقارية ليست أيضاً
ظاهرة محلية ولعل عاقبة في
الاقتصاد كما يدعي البعض من
أنها ستؤدي في النهاية إلى
تخلف في الجوانب الاقتصادية
ينتج عن انصراف الرضايل في
مجالها إلى الإعمال العقارية
متخلفة عن الصناعة التي هي
عصب البلدان المتقدمة مثل الدول
الأوروبية - ومخلفة أيضاً عن
الزراعة التي هي الأساس في
البلدان النامية - مثل لبنان -

طرابلس القديمة الممتدة من
مستديرة نهر الموت حتى منطقة
ضبيه فقد بلغ سعر المتر بين
الـ ٦٠٠ والـ ٧٠٠ ليرة وذلك
حسب موقع الأرض - كما يراوح
سعر متر الأرض الصناعية - هذا
إذا توافر البيع - بين الـ ٥٠٠
والـ ٧٠٠ ليرة أيضاً حسب
الموقع -

أما أسعار الشقق الفخمة
والملف الواحدة منها من ثلاث
غرف نوم وصالون وغرفة طعام
وغرفة خادمة وثلاثة حمامات
فتبلغ نحو ١٥٠ ألف ليرة داخل
المنطقة الينابيع الذكر أي على
الطرق الفرعية - أما في مواجهة
الطرق الرئيسية فتبلغ الـ ٢٢٠
ألف ليرة وما فوق - والتطرف في
الامر أن معظم عمليات بيع
الشقق تتم على التصميم المزد
للبناء -

ومن أجل الحصول على أجوبة
مفصلة حول هذه الظاهرة القريبة
سأل السيد جول فيسر باخوس -
صاحب مؤسسة «إمارشال»
للمشاريع العقارية العمرانية
والغدير الخلف في الشؤون
العقارية والذي يقع مكتبه في
منطقة جديدة المتن - سئل عن
أسباب هذا التهاطل على الإعمال
العقارية - فأجاب «إمارشال»
وهو لقب للسيد باخوس يعرف
به في المنطقة - «أن هذا
الارتفاع يعود إلى عوامل عدة
منها -

سجلت أسعار الأراضي السكنية
والصناعية في منطقة ساحل
المتن الشمالي ارتفاعاً كبيراً
ومذهلاً أحياناً - لم تسجله أي
منطقة أخرى في لبنان - خارج
نطاق مدينة بيروت - وقد بلغت
رسوم تسجيل الأراضي المبيعة
والبنية الصناعية والسكنية في
السنة الماضية نحو ١٧ مليون
ليرة على رغم ما حلت به هذه
السنة من أحداث جسام مثل
حوادث أيار وحرب تشرين -

وهذا الرقم المذهل الذي أخذ من
مكتب التسجيل العقاري في
جديدة المتن يحمل الجرس على
الموقوفين بعض التجار العقاريين
على مختلف أسعار أعمار الأراضي
السكنية والصناعية وأسعار
الشقق في منطقة الساحل
يكامله - والرقام التي سترد
هنا كانت حاصلة حتى كتابة
هذا الكلام لأن عملية ارتفاع
أسعار العقارات لم تعد تتطلب
سنوات كما في السابق - فبين
ليلة وضحاها أو بالآخر بين
ساعة وأخرى تسجل الأسعار
ارتفاعاً متزايداً -

وعلى امتداد الأوتستراد -
من الدوحة إلى الطلياس مروراً
بمناطق البوشرية - الزلقا -
عمارة شلوب - جل الديب -
يبلغ سعر المتر المربع المزد
للسكن ما يقارب ألف ليرة -
أما على الطرق الفرعية - أي
على كورنيش سن الفيل وطريق

وهو يفضل الحصول على قرض
من أي مصرف ويفاقه بسبب
فقدان ثمن الشقة يكاملها لأن
الفاقد على أقساط الشقة هي
أحياناً أضعاف ما هي في
المصرف -

المهم التنفيذ
وعن سؤال حول الحلول المطلوبة
لوقف هذه الظاهرة الخطيرة أجاب
السيد باخوس: «لا يكفي أن
نضع الحلول بل يجب أن تؤمن
لها التنفيذ - ومطلوب من الدولة
تصنيف الأراضي البعيدة عن
الساحل إلى أراض صناعية -
مثلاً - الأودية المتوافرة بكثرة في
البلد الشمالي لما لا تحول إلى
مناطق صناعية تحد من هجرة
أبناء القرى إلى الساحل بعد أن
تؤمن انشاء صناعات خفيفة
وضخمة فيها الأمر الذي يؤدي
إلى رفع مستوى المعيشة للقرى
في هذه المناطق التي أصبحت
تتخلف في الفترة الأخيرة على
أبنائها الذين يعملون في بيروت
وضواحيها ويحملون متخلفة
الانتقال يومياً منها إلى المدينة

والعكس أو يضطرون إلى ترك
قرامهم وأراضيهم مع عائلاتهم -
وهذا الحل إذا اعتمد سيخلف من
الضغط على منطقة الساحل
وبالتالي تعود الأسعار إلى
طبيعتها - فبدلاً من أن يدفع
الصانع ثمن قطعة أرض
صغيرة نحو ٢٠٠ ألف ليرة ومن
ثم يتحمل تكاليف البناء أيضاً
حوالي ٢٠٠ ألف ليرة يدفع
أكثر من ٢٠٠ ألف ليرة ثلاث
ويرفع سعر المواد التي ينتجها
لكن يستعيد أمواله التي جهدها
في الأرض والبناء فإن التوفير
الذي يحصل عليه من ثمن الأرض
في القرى والتي ما تزال أسعارها
متخلفة كثيراً نسبة إلى الأسعار
في مناطق الساحل سيضعفه إلى
زيادة الإنتاج وخفض سعر المادة
المنتجة وبالتالي الحد من موجة
الغلاء المتصاعدة يوماً بعد يوم -
قد تسألني: لماذا لا يسار
الصانعون إلى استغلال القرى
حالياً؟ أقول أن إحدى المشاكل
التي تعترضهم هي شبكة
الطرق السيئة التي تعيق
بالقرى اللبنانية عامة ويقرى

المتن الشمالي خاصة - وهذه
الطرق التي شقت على عهد
الفرنسيين جعلت خصيصاً في
الشكل الذي هي عليه للفصل بين
المناطق وقطع العلاقات الحيوية
بين أبناء المدن وأبناء القرى -
وفي رأي السيد جول باخوس
أن «المساكن الشعبية تعزل جزاً
كبيراً من الأزمة السكنية ولكن
على شرط أن تكون لهذه المساكن
مستلزمات المعيشة في الحصول
الأوروبية ودول العالم المتقدم -
أي ألا تخلف اختلافاً كبيراً عن
باقي المساكن - كما يحصل
عندنا في لبنان ولناخذ مثلاً
بمبداً على ذلك المساكن
الشعبية التي أقامتها إحدى
بلديات الساحل فهي أشبه
بمجموعة شراكب لا تصلح لسكن
البيئات فكيف بالإسكان - إذ هي
تفتقر في مجملها إلى أدنى
الشرط - كالبائنة الجيد والكشف
المستمر على النظافة والصحة
العامة ومن ثم الطرقات المصانة
المرور بين هذه المساكن وليس
مستلزمات الحضارة كما هو
حاصل الآن -

على طريق تحقيق الوحدة
تحقيق الجغرافيات في المساحة
« أوروبا الموحدة » -
أما إيطاليا فقد استقبلت
يهرز في كاتالوني و
الرومي في كاتالوني و
وفي هولندا كان
الرسمية التي اعتبرته مص
الاقتصادية متعززة عن م
- وفي لندن تحولت ال
مقدمة لبراعات مماثلة منف
ومعروف أن بريطانيا كانت
الرومي في كاتالوني و
« النيران » التي يعترض
وفي بين تعتبر المات
التي تعزز القوة الط
تفوقه من كاتالوني و
للإقتصاد والتقدم
في كاتالوني و
في كاتالوني و
في كاتالوني و

فتح العرب أفاقاً جديدة لإنسان العالم الثالث المقهور

في السودان ، عقدت حديثاً ندوة عالمية حول الديبلوماسية والتنمية وحضرها شخصيات سياسية وفكرية بارزة ، والتي ركزت على الدور الذي يلعبه الإنسان في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وناقشت فيه آفاق جديدة أمام إنسان العالم الثالث المقهور .

تقديم من الآخرين محقق لا يصرحون .

آفاق جديدة لإنسان العالم الثالث

« لقد فتح العرب بنا أفقاً جديدة » إنسان العالم الثالث المقهور . لقد فتح هذا العالم المقهور عينيه على قناته حين رأى الإنسان العربي . وليس بعيداً أن يسلكوا سبيل مماثلة تقوض مقاييم الذين ازدهروا قوتهم فاحتقروا غيرهم ويعرف العالم الثالث جيداً أن سبيلاً كثيراً من الصعوبة يسلكون : لم لا ؟ يقولون جهداً لنفص من الرق الاقتصادي ، وكانت آخر خيبتنا في ستينيات القرن الماضي ، ويقولون اسلمنا يومنا هذا ليدس لياش مبيت أما اليوم فقد يمت العرب فيها أملاً ما كان في يال . يقول بعضهم تعالوا ، انستمر ما نجبي لقد يعيد . على سبيل « وبيته » تعالوا ، لجامعة منتجي القطن ، على سبيل « وبيته » تعالوا ، وتقول قلة أخرى : تعالوا لجامعة من منتجي الكاكاو . لقد أخذ يستمع الذين أبوا صوتاً منذ عام ١٩٦٤ حين اجتمعوا وهم في جيب نقول لا تشتروا ما نتج بكم نحن ونبيعوننا ما نتج بكم نحن . لا تطبق .

« عبارة أخرى .. ان لم يع القبول الغنياء انشطر العالم اثنين . شطرا يملك الفلم وآخر يملك الآلة ، ثم وقفاً وبها لوجه ، لا يرمعان تعمر كل قلة رطل لعمها من قلب أفقة الأخرى . »

« أؤكد لكم أيها السيدات والسادة ان هذا طريق صخري ، لا نفع فيه لواءد . »

« ما هو السبيل الى الديبلوماسية في الطريق الصخري هذا ؟ »

« كيف تغير وسائلنا وأدوات عملنا لتعمل دون هذا الذي نحتاج ؟ يبدو لي ان هذا جانب من حواركم متقدسون فيه بعض وقت . وسيتضحكم كل عبقرة متقدسون فيه بعض وقت . اسارع فأقول اننا في السودان لسنا دعاء تجزئ لكل قاعدة قامت عليها الديبلوماسية ، ذلك لاننا نترك ان هناك قواعد وطرائق جديدة بالبقاء اذا قمعت الإنسان في قرون . وعبر عن هذا الذي تحسد ديبلوماسية في السبعينات هذه الفكرة حين قال :

« ان مهمة الديبلوماسية غداً واليوم ، اشد ما تكون بمهمة مدير عام او نائب مدير ، او عضو في ادارة هيئة علاقة ، بينه وبين هؤلاء خلق واحد انه لا يعمل لكسب شخصي ، وانهم يعملون . ويتبنون عليه ان يسفر مهاراته التي طلب اليه ان يملكها وان يمنحها لتلك الوجهة ، لا وجهة غيرها . ان قال نأخذ انما السبيل اليه ادعو ، ان هذه ديبلوماسية لا

من بلادكم العدة ولن اسرف ان قلت ان حالنا هذه ليست فريدة . انما حال أفريقيا كلها ، وحال اكثر اقطار آسيا ، وأمريكا اللاتينية . نحتاج الى ان تروا ما نحن في صده من تعمير يعين غير اعيننا . عين جديدة .. ثم تقوا ، ايها المتدبون ، انني لا أتواضع وما ليا للتواضع غير عاجز ، وما نحن هنا بذلك . أقول اننا سنشهد انفسنا لنفعل . واعرف ان وسائلكم ليست بعين العصر من تاريخكم البعيد غير تقدمنا واختلقت من اجل ذلك الوسائل والممارس .

« هذه اوليات يؤمن بها كل مستنير . لم تعد هي التحدي تلك النظرات في الفكر والعمل في العقل على انها قيم ان تفتتح . تبقى ويختلج الذين يسعون في الارض ضحياً . التحدي الذي يمشيه انسان هذا الزمان هو ان تجد هذه النظرات سيها الى الحياة والازدهار في كل مكان . لكنني اخاف عليها في الذي اراه ان الذي نأتيه من الاعمال لا يتسق والذي نقول اننا به نؤمن . انكروا مثلاً ، اجتماع البنك الدولي في بيروت اواخر سبتمبر (أيلول) الماضي . اخفقت المثل التي ينادي بها ماكنمارا منذ ولي امر البنك ان ترى الثورة الا القليل .. ثم انكروا اجتماع صندوق النقد الدولي عامنا الماضي في واشنطن . خاب أمل الذين راحوا الى هناك بقلب سليم ، يدعون الى وسيلة تحقق لعملة البلد قذرا من الثبات ، لا تترجح .

الاجوع المالية

« عبارة هذا وغيره من خيالات آمال المجموعة الإنسانية في منظماتها ان الديبلوماسية تنهد وتهدت وراء المعتقدات القديمة في اصول هذا الفن . العلم ، اننا نتحدث عن خدمة الاوطان وليس نكرنا ان نحب هيوالتنا لوطاننا المرفرة ... النكر ان نعمل . يحصل بهذا الرأي ما جد علينا منذ مل بنا عصر الآلة . ما عاد هناك ذو عقل يرى ان منفعة وطنه ، تصادم مع منفعة الآخرين كل الوقت . مع وجود لحظات التصادم ، والذين يمجزون عن ان يروا نمط اللقاء حتى في تصادمهم هم المحقق . انظروا معي مثلاً الى اوجاع النقص في البترول والارتفاع في اسعاره ، بدأ الامر سلماً لتحقيق عمالة سياسية آيت لها ان تكون اسرائيل ، تزعزعا قوة امريكا وستظل هذه الازواج تعوق هيوالتنا كلها الى ان ترى الولايات المتحدة سبيل الرشد وتصفي اسرائيل الى صوت العقل الذي اصمها عنه صوت الخلف . ليس هذا موضوع حديثي ، لكنني اخذته مثلاً لدلال على ان الصدام محق . لدلال على ان الخلف طمع . لدلال على ان الذين يحسبون ان قوة في يدهم

« قرأت ، قبل لقائنا الاول هنا عن سيرة كل ملككم ورايت في الذي قرأت ان ليس بينكم من يستطيع ان يعطي وقتاً لغير ما يبلغ الناس . ورايت ان ليس بينكم عالم خيوس يرحم العاجي ، او عامل في الديبلوماسية او التنمية لم يفر مرة المشقة ، ومثقة النظر ويعضك في العقل . ثم عرفت ان اكثركم لا يسترق مذبح بعينه بل يرى في كل جهد عناء يستاهل الاحترام . اكثركم رجال لا يتعصبون ، وما عرف الانسان في تاريخه الطويل فترة احتاج فيها الى الذين لا يتعصبون حاجته اليهم الان . نحن نقبل اليوم على عهد جديد ، عهد نحتاج فيه الى هداية ذوي بصر ، هداية قادرين على ارتياد طرق للناس جديدة .

الاجوع في التنمية

« كانت الستينات عاصفة . لكنني ارى السبعينات تارة ... حملت اليها ولا تنقش الا سلون محدودة منها . عهداً جديداً في شؤون الانسان . انها حلية في تاريخ الانسان حادة افلح السياسيين في ان يتجنبوا حرباً نووية حتى الان . واعلي ان اقول - حتى الان ولكي تثبت اقدام هذا السلام المترجح يحتاج المساسة الذين اشرفوا على ميلاده الى رجال ذوي تبحر . الى رجال ونساء يلبسون الطريق لحياة ارفع بكل الذي تعنيه هذه الكلمة .

« ارحب بكم همة جدياً وهمة اقدر لكم ان كلا منكم بكل توقيت اعماله وغيره كي يستجيب لدعواته ، اقدر ان بعضكم اقتطع من وقته الثمين كي يعد لهذه الندوة ، او يعد رؤوس مواضع ما سيتحدث فيه ، او يكتفي بأن يهيئ ذهنه لشؤون الديبلوماسية والتعمير . احمد لكم هذا لكنني لا املك الجزاء الوفاق . املك ان اعلمكم باننا نسعى اليكم في احترام يلق بكم ، املك ان اقول ان ابنايتنا سيجمعون انفسهم ويعلمون .

« نعم ، سنتعلم ايها السيدات والسادة ، لاننا ظلالاً زماناً ننظر لديبلوماسيةنا في ضوء تجريبتنا نحن هنا وفي ضوء التجارب في بلاد تعالج شؤوناً شبيهة بشؤوننا نحن . بمباراة ثانية ظلالاً ننظر الى الداخل واطالة النظر في شيء واحد بعينه لا يبين على صفاء النظر او وضوح ما ينظر . من هنا نشأت فكرة ان تكونوا معنا الايام القليلة الالية .

حالة حال أفريقيا وأكثر أشتار آسيا ما كان اعتباطاً ان نتقي وان نخار حين دعواكم

بريق فيها ولا زينة ، قلت له ، على الديبلوماسية اليوم ان تنسى الرواء والبريق ، تترك جانبا لتتصرف الى جوهر الأشياء .

تقطيع من القليل لكي نستثمر

« ايها السيدات والسادة » اني ارجو ان تجدوا لسة من الوقت لتروا بعض منحناتنا الاقتصادية والتجارية والزراعية والتعليمية . ستعجبون ببعض ما ترون ، ولكنني ان اصدمكم القول ان افقيت عنكم اننا اكثر طموحاً مما قد توهيه هذه المؤسسات . لسنا قانعين ، وللسنا راضين كل الرضا . ان السودان يوفر اكثر مما يطيق من القليل الذي يكسب ، كي يستثمر لانا يؤمن بان الذي يمين نفسه جدير بعون القادرين من اصداقائه . انما نجبي الضرائب من اهلنا ونحن كارهون ، اشد في ان نستثمر ما نجبي لقد يعيد . على سبيل « وبيته » تعالوا ، لجامعة منتجي القطن ، على سبيل « وبيته » تعالوا ، وتقول قلة أخرى : تعالوا لجامعة من منتجي الكاكاو . لقد أخذ يستمع الذين أبوا صوتاً منذ عام ١٩٦٤ حين اجتمعوا وهم في جيب نقول لا تشتروا ما نتج بكم نحن ونبيعوننا ما نتج بكم نحن . لا تطبق .

« عبارة أخرى .. ان لم يع القبول الغنياء انشطر العالم اثنين . شطرا يملك الفلم وآخر يملك الآلة ، ثم وقفاً وبها لوجه ، لا يرمعان تعمر كل قلة رطل لعمها من قلب أفقة الأخرى . »

« أؤكد لكم أيها السيدات والسادة ان هذا طريق صخري ، لا نفع فيه لواءد . »

« ما هو السبيل الى الديبلوماسية في الطريق الصخري هذا ؟ »

« كيف تغير وسائلنا وأدوات عملنا لتعمل دون هذا الذي نحتاج ؟ يبدو لي ان هذا جانب من حواركم متقدسون فيه بعض وقت . وسيتضحكم كل عبقرة متقدسون فيه بعض وقت . اسارع فأقول اننا في السودان لسنا دعاء تجزئ لكل قاعدة قامت عليها الديبلوماسية ، ذلك لاننا نترك ان هناك قواعد وطرائق جديدة بالبقاء اذا قمعت الإنسان في قرون . وعبر عن هذا الذي تحسد ديبلوماسية في السبعينات هذه الفكرة حين قال :

« ان مهمة الديبلوماسية غداً واليوم ، اشد ما تكون بمهمة مدير عام او نائب مدير ، او عضو في ادارة هيئة علاقة ، بينه وبين هؤلاء خلق واحد انه لا يعمل لكسب شخصي ، وانهم يعملون . ويتبنون عليه ان يسفر مهاراته التي طلب اليه ان يملكها وان يمنحها لتلك الوجهة ، لا وجهة غيرها . ان قال نأخذ انما السبيل اليه ادعو ، ان هذه ديبلوماسية لا

« السودان ثابت الجاش عند الصواب » والسوداني كود بمزاجه ، احساسه القومي جدير بشعب استطاع في التاريخ العربي الافريقي الطويل ان ينقل ثقافته ومضاراة القلوبين - بعرب هذه ويوفر تلك صانعة لنفسه قواعد للسلوك القومي ومظاهر له ، تميزه تميزاً ، يأخذ من كل الثقافات بقدرة ، ويضيف اليهما من بيئته وتاريخه بقدرة حتى يكون بذلك عبر العصور فانية تدع ملهما ، فانية بسماتها وعقريتها الخاصة وان تكن حواش التاريخ الكثيرة اخفت على الناس خارج السودان هذه السمات حتى قبل قليل . من هذه السمات انه ثابت الجاش عند الصواب ، معتدل المزاج الا ان الخير او جرح

« وكان أكبر أثر لحركة البترول العربي على المراج المصدق وعلى القليات في وجه الصواب ، ان المواطن للحكومة . لم تكن كثيرة سنون الاستمر لكنها كانت قوية البقول . كان حكماً فريداً مطابقاً لقد جعل هذا الحكم الفردي من المواطن رجلاً يرب كل الاقتصاد على الحكومة . لا سلطان غيرها

« ونحن الذين قرر لنا ان نخير شؤون اهلنا بغير وجهنا ان هذا التقليد عديد . وان كنا قطعنا في اعادة الفاتحة الى مواطننا ، وتعمل جاهدين في له فائده كاملة كمال النظم الاقتصادية والصناعية التي لربحوا ان تكون عوناً لنا في هذا السبيل . لنا قادة افريقيا وقادة العرب الذين تلقى مني الى حين . انهم يعرضون شيكاً شبيهاً بهذا على بعضا عاد الدنيا واليهام الاستقلال السياسي . هذا بين يدي تبين لكم ان قادة العالم الثالث يربون مشقة في افئاض جماهيرهم بان الذي يصيرون نقص هو جزء من موهبة تعمر عالم قد ارق

« لقد وعد سياسيون بالكلية وهم يعيدون الاستقلال السياسي . واعطوا القليل من يد . كقاسية شتت الشعب حتى اضطر بعض القوم الى الخيانة ، طامعا لثروا للجماهير القليلة واسمي هؤلاء احد كبار الاقتصاديين الاساقفة ارن لويس (اوفاد) افريقيا .

« يشغل ذهن القادة في العالم الثالث شغل جدي . والذي يلقون من صواب . ان الجايح في العالم فني وما عادوا كاهن يجهلون . انهم يعرفون ان خير وقتهم الضع ويصره ، علان وجهاً لوجه ، واحد في تصرف واخر غير ذلك . لا يقران ولا يكتبون لكن يعرفون لدهم يستطيعون شراء تذكره سلباً ويستلمون الى الترانزيت الذي اصبح اليوم في مكان .

تؤمن بقيمة العلم في حياة الشعوب ايها السيدات والسادة « استمحيكم عذرا ان اطلت ولم اقل كثيراً بين الطمانينة في الفلمس او البشر في الإذاعة . في هذا اني اؤمن بقيمة العلم في حياة الشعوب واتمم العلماء . انا مقتنع بان الحاجة ملحة الى ربح جديد وآراء جديدة . والنم الذين يستطيعون ان شخصوا الداء الذي شرع يحبو بحيث على جند الأمم التي صنعت هذه الحضارة المعاصرة بكل سيئاتها . عدت ، والذي شرع يقولون الصنص التي الفها البشر منذ عصر النهضة والتجوير . »

near east resource

ed resource index 20660

SALE . INSTALLATION . MAINTENANCE . REPAIR